وكتبت الى صاحبك بصحيفة فامسكها فلن يزال الناس يجدون منه بأسا ما دام في العيش خير قلت هذه احدى الثلاث التي اوصاني بها صاحبي فاخذت سهما من جعبتي فكتبته في جنب سيفي ثم إنه ناول الصحيفة رجلا عن يساره قلت من صاحب كتابكم الذي يقرأ لكم قالوا معاوية فاذا في كتاب صاحبي تدعوني الى جنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين فأين النار فقال رسول ا A سبحان ا أين الليل إذا جاء النهار قال فاخذت سهما من جعبتي فكتبته في جلد سيفي فلما ان فرغ من قراءة كتابي قال إن لك حقا وانك لرسول فلو وجدت عندنا جائزة جوزناك بها إنا سفر مرملون قال فناداه رجل من طائفة الناس قال أنا اجوزه ففتح رحله فاذا هو يأتي بحلة صفورية فوضعها في حجري قلت من صاحب الجائزة قيل لي عثمان ثم قال رسول ا أيكم ينزل هذا الرجل فقال فتى من الانصار أنا فقام الانصاري وقمت معه حتى اذا خرجت من طائفة المجلس ناداني رسول ا فقال تعال يا أخا تنوخ فاقبلت أهوي حتى كنت قائما في مجلسي الذي كنت بين يديه فحل حبوته عن ظهره وقال ها هنا امض لما أمرت به فجلت في ظهره فإذا أنا بخاتم في موضع غضون الكتف مثل الحمحمه الضخمة هذا حديث غريب واسناده لا بأس به تفرد به الامام احمد .

مصالحته عليه السلام ملك أيلة واهل جرباء وأذرح قبل رجوعه من تبوك .

قال ابن اسحاق ولما انتهى رسول ا A الى تبوك أتاه يحنة بن رؤبة صاحب إيلة فصالح رسول ا A وأعطاه الجزية وأتاه أهل جرباء وأذرح وأعطوه الجزية وكتب لهم رسول ا A كتابا فهو عندهم وكتب ليحنة بن رؤبة وأهل إيلة بسم ا الرحمن الرحيم هذه أمنة من ا ومحمد النبي رسول ا ليحنة بن رؤبة وأهل إيلة سفنهم وسيارتهم في البر والبحر لهم ذمة ا ومحمد النبي ومن كان معهم من أهل الشام وأهل اليمن وأهل البحر فمن أحدث منهم حدثا فانه لا يحول ماله دون نفسه وأنه طيب لمن أخذه من الناس وأنه لا يحل أن يمنعوا ماء يردونه ولا طريقا يردونه من بر أو بحر زاد يونس بن بكير عن ابن اسحاق بعد هذا وهذا كتاب جهيم بن الصلت وشرحبيل بن حسنة باذن رسول ا .

قال يونس عن ابن اسحاق وكتب لاهل جرباء وأذرح بسم ا الرحمن الرحيم هذا كتاب